www.dorat-ghawas.com

المورد العدد الاول ـ المجلد الثلاثون ـ ٢٠٠٢ ـ

في هذا العدد

المحتوى

■ **الموردة**

• الشرُ مرتَعٌ وخيم ..... د . محمد البكاء ٣

■ **بحوث ودراسات**

• النشاط التدويني في الحديث النبوي الشريف ..... عبد الخضر جاسم حمادي ٤ ـ ١٢

• الطاغوت في العربية ..... أ . د . عبد الله الجبوري ١٣ ـ ٢٥

• ابداعات العرب في اساليب الري والفلاحة ..... أ . د . صبري فارس الهيتي ٢٦ ـ ٣٣

• نودية ابن زيدون ..... د . احمد حاجم الربيعي ٣٤ ـ ٥١

■ **ملف العدد**

قراءة في كتب التراث ٥٢

• شعر الشنفرى الازدي ..... أ . د . محمود الجادر ٥٣ ـ ٦٠

• الوافي في نظم القوافي للرندي ..... د . هدى شوكت بهنام ٦١ ـ ٧٨

• ابو الحسن الخزرجي وكتابه العقود اللؤلؤية ..... أ . د . قحطان رشيد صالح ٧٩ ـ ١٠٣

■ **نصوص محققة**

• المادة الصوتية في كتاب الايضاح في القراءات للاندرابي ..... حقي عبد الرزاق الصالحي ١٠٤ ـ ١١٧

■ **نقد وتعقيب**

• ببليوغرافيا الخط العربي ..... أ . د . طه محسن ١١٨ ـ ١٢١

■ **الجديد في المكتبة العربية**

• المدخل الى كتاب سيبويه وشرحه ..... عرض واختصار : انور عبد الحميد الناصري ١٢٢ ـ ١٢٣

■ **اخبار التراث العربي** ..... حسن عربي ١٢٤ ـ ١٢٦

■ **مطبوعات وردت الى المجلة** ..... نجلة محمد ١٢٧ ـ ١٢٨

www.dorat-ghawas.com

المادة الصوتية
في كتاب الايضاح في القراءات
للاندرابي
تحقيق الباب السابع والعشرين

حقي عبدالرزاق لطيف الصالحي
اختصاصي تربوي الرصافة الاولى

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسولنا الكريم محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، وعلى كل من قام بخدمة كتاب الله العزيز تقرباً إلى ربه ، وحباً في رسوله إلى يوم الدين .

وبعد .. فكتاب (الإيضاح في القراءات) من المؤلفات النفيسة في القراءات وعلوم القرآن ، وهومن الموسوعات التي تحتاج الى من يجلّيها ، ويوضح مضامينها وأبعادها وقيمتها ، وأثرها في الدراسات القرآنية .

وقد ضمّ الكتاب مادة صوتية مهمة توزعت على الأبواب الآتية :

- الباب السابع والعشرين : في ذكر اللحن الخفي ومقالات أرباب الصناعة في ذلك[٦٨ ظ] .
- الباب الثامن والعشرين : في ذكر مخارج الحروف : [٧٢و٠] .
- الباب التاسع والعشرين : في ذكر أجناس الحروف وأصنافها وصفاتها . [٧٣ و] .

وتعميما للفائدة ، وخدمة لكتاب الله العزيز عقدت العزم على تحقيق هذه الأبواب ، ووضعها في متناول المهتمين بالدراسات الصوتية ، مبتدئا بالباب السابع والعشرين ، لانها ثمرة من ثمار الدرس الصوتي العربي الاول .

www.dorat-ghawas.com

××× مؤلف كتاب « الايضاح في القراءات » .

هو أبو عبدالله أحمد بن أبي عمر المعروف بالخراساني .

هكذا جاء أسمه في « طبقات القراء »[1] ، أما نسبته الى « أندراب » فقد جاء على صفحة العنوان في المخطوطة .

وقد ضبط « ياقوت » المدينة التي نُسب اليها هذا المقرىء الجليل بقوله : (الدال مهملة مفتوحة ، وراء وألِف وباء موحدة »[2] .

ثم بيّن موقعها وأهميتها ، ومن نُسب إليها من العلماء فقال : « بلدة بين غزنين وبلخ ، وبها تذاب الفضة المستخرجة من معدن (بنجهير)[3] ، ومنها تدخل القوافل الى (كابل) ، ويقال لها (أندرابة) ايضا . وهي مدينة حسنة نُسب اليها جماعة من أهل العلم ، منهم : أبو نر أحمد بن عبدالله الترمذي ، ولي القضاء باندراب فنُسب اليها .

وعلى الرغم من أهمية الاندرابي وقيمة كتابه في علم القراءات لم يترجم له سوى (إبن الجزري) !!

قال إبن الجزري في ترجمته ، هو : « أحمد بن أبي عمر أبو عبدالله الخراساني صاحب كتاب الايضاح في القراءات العشر وأختيار أبي عبيد وأبي حاتم ، أتى بفوائد كثيرة . روى القراءات عن أبي الحسن علي بن محمد بن عبيدالله ، صاحب ابن مهران ، وعن أبي عبدالله محمد بن الامام ابي الحسن علي بن محمد الخبّازي عن أبيه وغيره .

روى القراءات عن ابي بكر احمد بن الحسين الكرماني ، صاحب الكارزيني ، وعن الحافظ أبي عبدالله محمد ابن عبدالحاكم ، وحدّث عن جماعة .

مات بعد الخمسمئة ، ولا أعلم من قرأ عليه[4] . أ . هـ .

الايضاح في القراءات :

هذا عنوان الكتاب ، الذي لم يعرَف للإندرابي غيره ، كما جاء على الصفحة الاولى من المخطوط[5] .

تحتفظ مكتبة جامعة استانبول بالنسخة الأم (رقم ١٣٥) ، ومن نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة (رقم ٩ قراءات وتجويد)[6] ، كما تحتفظ مكتبة المجمع العلمي العراقي بنسخة مصورة (رقم ١٣٥٧ علوم قرآن) ، عليها اعتمدنا في تحقيق المادة الصوتية .

أشار الى هذا المخطوط ، وعرّف به الدكتور أحمد نصيف الجنابي في دراسته الموسومة(الإيضاح في القراءات للإندرابي) تناول فيها : مؤلف كتاب الايضاح ، ووصف كتاب (الايضاح) ومصادره وأهميته وأثره ! فاغنانا بذلك عن إعادتها ، والخوض فيها[7] .

كما حقق الدكتور الفاضل الباب الثاني والثلاثين من هذا المخطوط (قراءات القرّاء المعروفين بروايات الرواة المشهورين) ، ونشره مستقلا في كتاب يحمل عنوان الباب ، أعاد في مقدمته ما كان قد نشره عن الكتاب وصاحبه[8] .

فكرة اللحن الخفي وأثرها في الدراسات الصوتية :

اللحن عند علماء التجويد لحنان : جليّ وخفيّ ، فالجلي : لحنُ الإعراب الذي تتغير فيه الحركات ، وتنقلب به المعاني[9] .

حظي هذا النوع بعناية علماء العربية ، فأُلّفت عشرات الكتب في موضوع (لحن العامة) ، كما حظيت كتبه القديمة بالدراسة والتحقيق[10] .

والخفيّ : ترك إعطاء الحرف حقّه من تجويد لفظه بلا زيادة فيها ولا نقصان ، مثل تكرير الراءات ، وتطنين النونات ، وتغليظ اللامات ، وإسمانها ، وتشريبها الغنّة الى غير ذلك من إخفاء المظهر ، وإظهار المخُفى ، وتشديد الملتّين ، وتليين المشدّد .. وغيرها كثير[11] .

وهذا الضرب من اللحن لا يعرفه الا القارىء المتقن ، والضابط المجوّد الذي أخذ عن أفواهِ الائمة ، ولَقِن من ألفاظ العلماء الذين ترتضى تلاوتهم ، ويُوثق بعربيتهم ، فاعطى كل حرف حقّهَ ، ونزّله منزلته وحدّه .

إستأثر هذا المعنى للحن باهتمام علماء التجويد ، وبه آنماز ميدانهم من ميدان علماء اللغة ، وطبقوهُ في دراستهم للمنطق العربي ، وتلاوة القرآن خاصة عملًا بقوله تعالى : « ورتل القرآن ترتيلًا » .

قال الداني : « اعلموا أن كل حرف من حروف القرآن يجب أن يُمكّن لفظه ، ويوفّى حقّه من المنزلة التي هي مخصوص بها ، على ما حددناه وما نحدده ، ولا يُبخس شيئا من ذلك ، فيتحول عن صورته ، ويزول عن صيغته ، وذلك عند علمائنا في الكراهة والقبح كلحن الاعراب »[12] .

وثمرة ذلك حصول التدبر لمعاني كتاب « الله تعالى ، والتفكر

www.dorat-ghawas.com

في غوامضه ، والتبحر في مقاصده ، لأن « الألفاظ إذا جليت على الأسماع في أحسن معارضها ، وأجلى جهات النطق بها ، بحَسَب ما بُعث به رسول الله (ﷺ) بقوله : زيّنوا القرآن بأصواتكم ، كان تلقّي القلوب لها وإقبال النفوس عليها بمقتضى زيادتها في الحلاوة والحسن ، فيحصل حينئذ الامتثال لأوامره ، والانتهاء عن مناهيه »[١٣] .

وان المتتبع لجهود علماء التجويد يلحظ أن فكرة (اللحن الخفي) كانت مستندهم في بناء منهج كتبهم ، وطريقة معالجتهم للظواهر الصوتية ، وصولًا بالقارىء الى أعلى درجات الضبط والاتقان[١٤] .

جاء في (شرح الواضحة في تجويد الفاتحة) : « إن تجويد القراءة يتوقف على أربعة أمور :

١ . معرفة مخارج الحروف .
٢ . معرفة صفاتها .
٣ . معرفة ما يتحدد بسبب التركيب من الأحكام .
٤ . رياضة اللسان بذلك وكثرة التكرار .

وأصل ذلك كله ، وأساسه ، تلقّيه من أولي الاتقان »[١٥] .

استطاع علماء التجويد بفضل هذا المنهج التنبيه على مواطن اللحن الخفي التي تلحق الصوت على المستويين البسيط والمركب ، وتتبع الشوائب التي تلحقه عند مجاورته لأصوات أخر ، تفتقر اليها كثير من الدراسات الصوتية الحديثة .

وقد جمع الأندرابي ما تناثر من هذه التنبيهات في باب واحد ، ليسهل على القارىء المتعلم الاطلاع عليها والعودة اليها ، وبذلك قدّم خدمة جليلة لأهل الأداء ، وعشّاق هذا الفن الجميل (فن التجويد) .

ثم ذكر مخارج الحروف وأصنافها ، « لان حاجة قارىء القرآن الى معرفة ذلك في كل حرف ماسةٌ ليخرجَه من مخرجه ، ويُؤدي حقّه بتمامه على اللغة التي أنزل الله تعالى القرآن بها »[١٦] .

عملي في التحقيق :

نظراً لظروف قطرنا العزيز ، ولصعوبة الوصول الى النسخة الأم ، اعتمدت على النسخة المصورة التي تحتفظ بها مكتبة

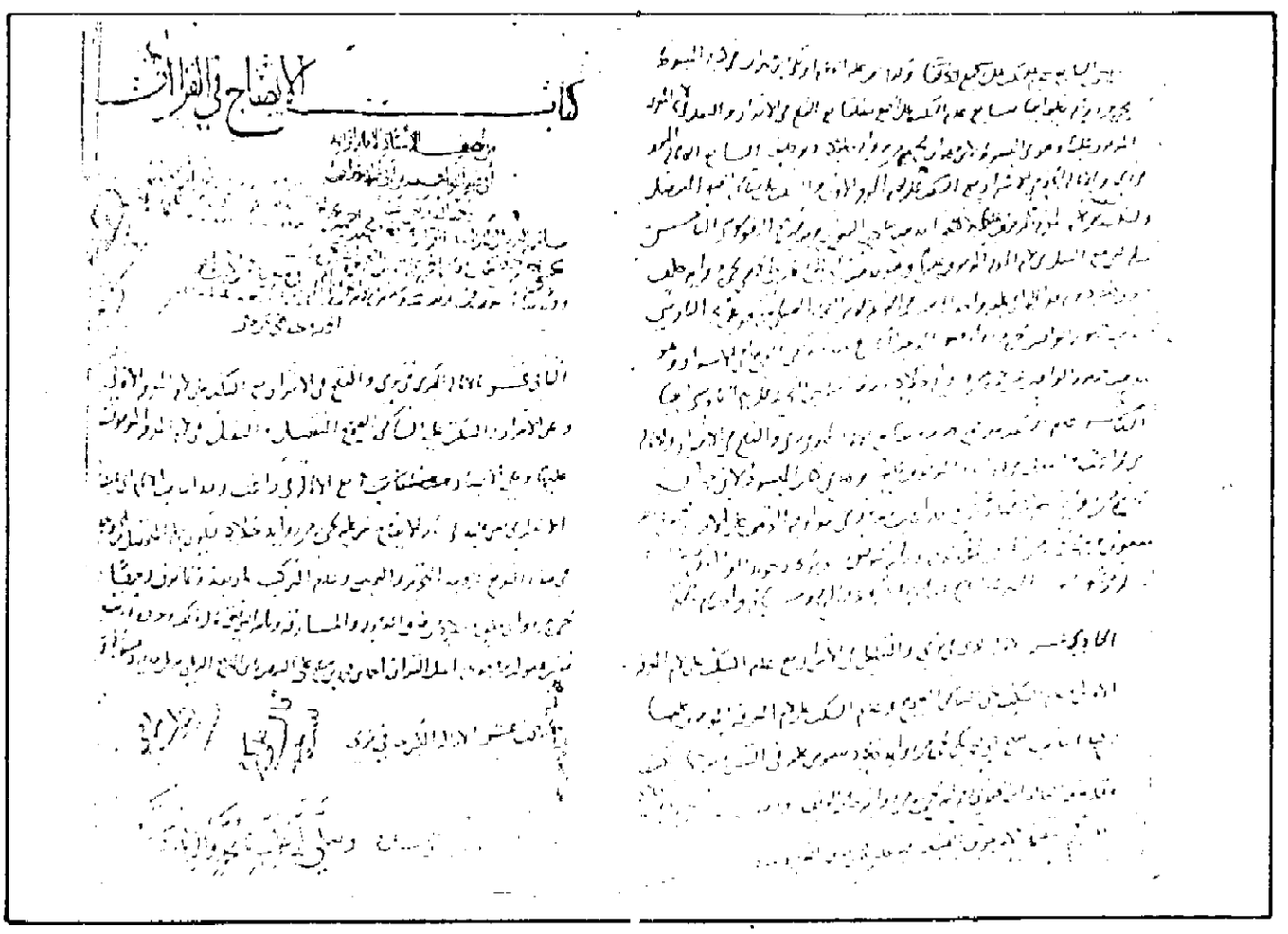
كتاب الإيضاح في القراءات

www.dorat-ghawas.com

المجمع العلمي العراقي في تحقيق الأبواب الثلاثة (السابع والعشرين والثامن والعشرين والتاسع والعشرين) ، شجعني على ذلك وضوح العبارة ، وسلامة التركيب ، اذ كتبت بخط نفيس جميل ، وخلت من كل عيب . إلتزمت في التحقيق تخريج الكلمات والعبارات والآيات القرآنية الواردة في النص ، حيث وقعت ، وقد أخذ ذلك مني جهداً كبيراً ، كان (المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم) لمحمد فؤاد عبدالباقي خير معين لي ، فرحم الله مؤلفه ورضي عنه .

كذلك حاولت تخريج النصوص التي نقلها المؤلف من مصادرها كلما أمكنني ذلك ، وقد أشير الى مظان الفكرة التي يتحدث عنها مع ما يقتضيه الدرس الصوتي الحديث من إضاءة ، كذلك خرّجت الأبيات الشعرية والأقوال ، ما أمكنني بذلك المصادر ، وترجمت الأعلام الواردة في هذه الأبواب .

والحمد لله رب العالمين

هوامش المقدمة :

١ . ينظر : غاية النهاية في طبقات القراء : ١/٩٣ .

٢ . ينظر : معجم البلدان : ١/٢٦٠ ، وينظر : اللباب لعزالدين بن الاثير ١/٨٨ .

٣ . بتجهيز : مدينة بنواحي بلخ فيها جبل الفضة (معجم البلدان ١/٤٩١) .

٤ . غاية النهاية : ١/٩٣ .

٥ . أنبه القارىء الكريم على الزيادة الموجودة في عنوان المخطوط في نص ابن الجزري الذي أوقع الكثير من الباحثين في الوهم .

٦ . ينظر : الدراسات الصوتية عند علماء التجويد : قائمة المصادر .

٧ . مجلة معهد المخطوطات العربية ، المجلد التاسع والعشرون ، الجزء الاول ، ١٩٨٥ .

www.dorat-ghawas.com

٨ . قراءات القراء المعروفين بروايات الرواة المشهورين « مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٥ » .

٩ . الايضاح في القراءات ٦٨ ظ ٢ ، ينظر : التنبيه على اللحن الجلي (مجلة) : ٢٦٠ .

١٠ . للدكتور عبدالعزيز عطر كتاب (لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة) وللدكتور رمضان عبدالتواب كتاب (لحن العامة والتطور اللغوي) .

١١ . ينظر : التنبيه على اللحن : ٢٦٠ . الموضح في التجويد : ٦٠ .

١٢ . التحديد في الاتقان والتجويد : ١١٨ .

١٣ . الموضح في التجويد : ٦٩ .

١٤ . لمزيد من التفصيل ينظر : الدراسات الصوتية عند علماء التجويد : ٥١ - ٥٩ .

١٥ . شرح الواضحة : ٣٠ .

١٦ . الايضاح في القراءات : ٧٥ ، ٠ .

النص المحقق

الباب السابع والعشرون

في ذكر اللّحن الخفيّ ومقالات أرباب الصناعة في ذلك

وأعلم أنّ اللحن لا يعرفه إلّا النحاريرُ الماهرون من القراء والحذاقّ المحققون من العلماء بالقرآن[١] .

بلغنا عن أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس ابن مجاهد[٢] ـ رحمه الله ـ أنه قال : اللحنُ في القرآن لحنان : جليّ وخفيّ ، فالجليّ لحنُ الأعراب ، والخفيُّ ترك إعطاء الحروف حقها من تجويد لفظها بلا زيادة فيها ولا نقصان[٣] .

وعن أبي الفضل عبدالرحمن بن أحمد الرازي[٤] ـ رحمه الله ـ أنه قال : ينبغي لقارىء القرآن أن يعرفَ ما يحدث بعض الحروف في بعض من النقصان لاستطالة حرف على حرف في التجاور ، ويستشعر بعضها من بعض في تداخل المخارج بالالفاظ البشعة ، والطباع الجافية ، وذلك : أن يحترز من المدات الطويلة الرعشة المطيطة التي نُهي عنها[٥] ، والهمزات الملكزة[٦] ، وتشريب الالفات النبْرةَ في الوقف ، وتنبير الذوائب حتى توازي الجُوامِدِ[٧] ، سيما الممدود من ذلك والممكن ، وبعدها الواو المضموم ما قبلها إذا أتت بعدها ياء أو واو ، والياء المكسور ما قبلها إذا أتت بعدها ياء أو واو ، فمنع هذه الاضرب الاربعة من الادغام ، وفصل حروفها ، الا في الوقف .

وتَرْكِ إشباع الضمةِ التي قبل الواو منها ، وكذلك في سائر الواوات مما أنضم ما قبله ، وترك إشباع الكسرة التي قبل الياء ، وكذلك سائر الياءات مما أنكسر ما قبله .

وتذحية الالف نحو الواو حتى تصير كالواو في التفخيم ، والامالة نحو الياء حتى تصير كالياء . وتقطيع الحروف من الكلم المنظومة ، والتوقف على السواكن ، وطول السكتة على ما قبل الهمزات ، والاتكاء على المشدّدات وتمضيغها ، وتشديد الحروف الخفية[٨] .. وتطنين الغنات حتى تمتد كحروف اللين[٩] ، وتشريب السواكن الحركاتِ إلّا [٦٨ ظ] ما أحتاج من الرَوْم والاشمامِ وذلك إذا حركتا للوقف[١٠] .

وتشديد الحروف الشديدة في نفسها إذا لم تكن مضاعفة ، وتخفيف المشددّات ، وتشديد المخففّات ، ومدّ المقصور ، وقَصْر الممدود ، وإسكان المتحرك ، وتحريك الساكن ، وإذهاب إطباق المطبقة ، وإشباع المختلس ، وأختلاس المشبع[١١] ، والتسوية بين الحرف الثلاثي الاجوف وبين الثنائي على أنه قد جاء عن بعضهم التسوية بينهما لتكون الحروفُ على حدٍّ واحد[١٢] .

وتغليظ اللامات إلا في إسم الله تعالى إذا تقدمته ضمّةٌ أو فتحة ، فإن ذلك فيها جائز ، وفي أحرفَ أخرَ نحو الصَلُوة والصلُوات فيمن يقرأ كذلك[١٣] .

وتغليظ الراءات أو إذهاب تكريرها وانحرافها ، ولثغة اللثغ من العرب ، وعجمة العجم من سائر الناس فيها .

وإخفاء الميم في الواو والفاء والباء على أنه قد جاء عن بعضهم إخفاؤها في الفاء[١٤] .

وإدغام الدال أو اخفاؤها في الراء والنون واللام ، وإخفاء الياء إذا اجتمعت ياءان ، وكانت الاولى مكسورة أو الثانية ساكنة

www.dorat-ghawas.com

والأولى مفتوحة .

وإشباع الكسرة قبل الياء المفتوحة حتى تلحقها ياءٌ أخرى زيادةً ، وإشباع الضمةِ إذا كانت بعدها واوٌ مفتوحةٌ ، وترك إشباعِ الضمتين أو الكسرتين إذا أجتمعتا ، وتركِ التكلف للفتحة اذا وقعتْ على واو أو ياءٍ أو قبلهما ، وترك بيان الياء المكسورة ، والواو المضمومة سيما اذا كانت بعد الياء ياء أخرى ، أو بعد الواو واوٌ أخرى . وأخفاء الحَلْقية في تلاقِيها ، وتركِ التكلف للمهموسة (في مجاورة المجهوره ، والتواني في تسكين السواكن وإضعاف الضاد لمجاورته الطاء ، والتوقف على حروف (مشفر)[١٥] لتفشئ اكثر مما يُستحق ، وخاصة اذا كانت مشددّة ، وإذهاب صفير الاسليّة أو الزيادة على صفيرها[١٦] ، وإخراج الحرف بلفظ مقاربه ، مما جاء في اللغات المتعسفة كالجيم[١٧] التي كالشين وبالعكس ، والجيم التي كالكاف ، والتاء التي كالدال وبالعكس ، والضاد الضعيفة كالزاي ، والقاف كالغين وبالعكس ، وإخفاء الضاد الساكنة عند التاء ، وإخفاء الراء الساكنة عند الذون وغير ذلك مما يحدث في القراءة من العيب من حيث لا يشعر[١٨] .

وقال الخزاعي[١٩] (رضي الله عنه) : ينبغي للقارىء أن يجعل مفتوح الحروف ومنصوبها ليّنة التعالي ، خفيفة التوالي ، ومضمومها ومرفوعها إشارية ، ومكسورها ومخفوضها إختلاسية الا ما كان [٦٩ و] من ذلك محتاجا الى الإشباع فإنه حينئذٍ يُشبع من غير تَعدّ[٢٠] ، فإذا همز يأتي بالهمزة سهلةً في الذوق من غير لكزلها ، ولا خروج بها عن حدّها ساكنة كانت أو متحركة[٢١] .

قال : سمعتُ الشذائي[٢٢] يقول : سمعتُ ابنَ مجُاهد يقول : كما ينبغي للقارىء ان يتفقد في قراءته إرقاق الراء إذا كانت خفيفة متحركةً أو ساكنةً كقوله :

﴿ قل أمرَ ربي ﴾[٢٣] ، ﴿ وما أمر الساعة ﴾[٢٤] و ﴿ يَغفرْ لكُمْ ﴾[٢٥] ، ونحوه[٢٦] ، وكذلك حكم اللام في إظهار وبيان كقوله : ﴿ ولا يلتفت ﴾[٢٧] ، ﴿ أَمْ جَنّةٌ الخُلْدِ ﴾[٢٨] ، ﴿ بَلْدةً مَيْتاً ﴾[٢٩] ، ونحوها . وكذلك لام (فعلنا) كقوله : ﴿ جَعلْنا ﴾[٣٠] و ﴿ فضّلنا ﴾[٣١] ونحوهما ، لا تدغم عند الذون بإجماع اذا أجتمعتا في كلمة واحدة ، وكذلك لام ﴿ أدخلني ﴾[٣٢] و ﴿ أكفِلْنِيها ﴾[٣٣] و ﴿ قلنا ﴾ و ﴿ زَيّلْنا ﴾[٣٤] وهو كثير[٣٥] .

تفقد بيان ذلك تصب إن شاء الله ، فإذا أتت اللام من قبل اسم الله عز وجل وكانت مفتوحة ، خلّصها من تفخيم الاسم تخليصا سهلًا كقوله : ﴿ مَنْ أضلّ الله ﴾[٣٦] ﴿ وأحلّ الله ﴾[٣٧] ونحوها .

ومتى تحركت الواو والياء فاشبع الحركة ، كقوله : ﴿ بـاللّغْـو ﴾[٣٨] و ﴿ قُـل العَفْـوَ ﴾[٣٩] و ﴿ التفـاوت ﴾[٤٠] و ﴿ التناوش ﴾[٤١] على قراءة من لم يهمز ، و ﴿ يَوْمَ وُلِدَ ﴾[٤٢] ، ﴿ وجُـوه ﴾[٤٣] و ﴿ يَشوي الـوُجُوه ﴾[٤٤] و ﴿ مَعَـايِشَ ﴾[٤٥] و ﴿ طَرَفَي النّهارِ ﴾[٤٦] ، ﴿ صاحِبَي السّجْنِ ﴾[٤٧] ، ﴿ تُلُثَي الليل ﴾[٤٨] ، ونحو ذلك[٤٩] .

ومتى أتت الراء مشدّدة فلا تكرّرها بل شدّدها في غير عسر كقوله : ﴿ وَخَرَّ راكعاً ﴾[٥٠] ، ﴿ ضُرَّهُ ﴾[٥١] ، ونحوه[٥٢] .

فإن سكنت الواو والياء فاشبع سكونها ثم ألفظ بما بعدها معطياً له حقّه كقوله : ﴿ إلى مَيْسَرة ﴾[٥٣] ، ﴿ المَيْسِرِ ﴾[٥٤] ، ﴿ مَيْسُوراً ﴾[٥٥] ، ﴿ مَوْئِلًا ﴾[٥٦] ونحو ذلك[٥٧] .

وإذا اجتمعت السين الساكنة مع حرف من حروف الإطباق في كلمة فتوصّل الى سكون السين في رفق وتؤدة لئلا تصير صاداً بـالاختلاط كقـوله : ﴿ يَسْطُـونَ ﴾[٥٨] ، ﴿ مَسْطُـورا ﴾[٥٩] ، ﴿ بالْقِسْطاسِ ﴾[٦٠] ، ﴿ فإن أستطعت ﴾[٦١] ونحو ذلك[٦٢] .

وتفقد الميم الساكنة عند لقائها الفاء والواو والباء كقوله : ﴿ رزقا لكم فلا تجعلوا ﴾[٦٣] و ﴿ في طُغيانِهم يَعمهُون ﴾[٦٤] ونحو ذلك ، فاظهِرْها إظهاراً معتدلًا غير فاحش .

وكذلك هي مبنّية عند سائر الحروف الّا ميماً مثلها والاولى ساكنة . ولا تدغم عند لقائها باء نحو (وهم بربهم)[٦٥] ، وهذا ما لا خلاف فيه على جميع القراءات[٦٦] إلّا ما رواه الحلواني[٦٧] عن خلف[٦٨] وابن ابي سُريج[٦٩] عن الكسائي[٧٠] من إدغام الميم في الفاء ، قالوا : وذلك لحنٌ غيرُ جائز[٧١] .

واذا أجتمعت التاء مع حروف الإطباق في كلمة ، فبيّن التاء تخلّصا من لفظ الطاء ، وإلا صارت طاءً كقوله ﴿ فاختَلَطَ به ﴾[٧٢] ، (مَنِ أستطعْتَ)[٧٣] ونحوه ، فإن سبقت الطاء التاء ، فأبقِ صوتا من الاطباق ، وإلا صارت الطاء تاءً كقولـه ﴿ بَسَطْـتَ ﴾[٧٤] ، و ﴿ أحْطـتُ ﴾[٧٥] و ﴿ فَـرَطْـتُ ﴾[٧٦] ونحوهنّ[٧٧] . [٦٩ ظ] .

وأمّا قوله ﴿ تَصْطلون ﴾[٧٨] و ﴿ أصطفيتُك ﴾[٧٩] و ﴿ الذّين أصطفى ﴾[٨٠] ، ونحوه ، فصفّ الصاد فيه واعطها حقاً من الإطباق وإلا صارت سينا[٨١] .

وسكون الزاي فاء بها متخلصا مما بعده[٨٢] وكذلك الدال كقوله ﴿ ما كَنَزْتم ﴾[٨٣] ، ﴿ تزْدري ﴾[٨٤] ، ﴿ ثُمّ أزدادوا ﴾[٨٥] ، ﴿ يَدْخلون ﴾[٨٦] ونحوها .

وإذا أتت الدال الساكنة بعدها نون ، فاجهد في بيان الدال ولا تتساهل في ذلك ، فتصير مدغمة في النون كقوله ﴿ قد نرى ﴾ ونحوه[٨٧] .

www.dorat-ghawas.com

والواو المضمومة فاشبع ضمها كقوله ﴿ اشتروا الضلالة ﴾[٨٨] ونحوه ، وكل كسرة في كلمة بعدها ياءٌ متحركة ، أو ضمة بعدها واوٌ متحركة نحو : ﴿ ليزدادوا ﴾[٨٩] و ﴿ ليعلم الذين ﴾[٩٠] و ﴿ يُوادّون ﴾[٩١] و ﴿ يُوارِي ﴾[٩٢] ونحوهُنّ ، فاختلس الضمة والكسرة .

ومتى أجتمعت واوان متحركتان ، فاقصد البيان لهما ، وتعمدهُ كقوله ﴿ وَوُفيت ﴾[٩٣] ﴿ وَوُضع ﴾[٩٤] ، ﴿ وَوَرِثَهُ أبواه ﴾[٩٥] ونحوه .

فإن إنضمّ ما قبل الواو الثانية فاشبع الواو المضمومة ليخلص لك سكون الثانية كقوله ﴿ ما وُورِيَ ﴾[٩٦] ونحوه[٩٧] .

والواو والياء المشدّدتان إذا كان بعدهما مثلهما ، فعليك أشباعهما من أجل الإدغام الذي فيهما كقوله ﴿ بالغدوّ والآصال ﴾[٩٨] و ﴿ الغَشيّ يُوِيدُون ﴾[٩٩] ونحوهما .

وأرفق بالياء المشددة نحو ﴿ إيّاك ﴾ لئلا تشبه الجيم . وأتقم بيان العين والهاء في قراءتك ، ولا تفرط في ذلك فيقبُح كقوله : ﴿ يعمَهُون ﴾[١٠٠] ، ﴿ ولا تتبِعْ أهواءهم ﴾[١٠١] ونحوه .

وأشبع في قراءتك مدّ الواو المضموم ما قبلها من غير إفراط كقوله : ﴿ واشْتَرَوا ﴾[١٠٢] و ﴿ أشدّاء ﴾[١٠٣] ، ﴿ وتفقّدُوا ﴾[١٠٤] ونحوهما . وكذلك ﴿ أشتروا ﴾ ، ﴿ والذين صبَرُوا ﴾[١٠٥] ﴿ ويَبْطُوا ﴾[١٠٦] ، وتُشبع ضمها ، وأحذر أن تمدّ الواو المفتوحة بعدها فتصير مثل ﴿ عصَوْا وكانوا ﴾[١٠٧] ونحوه ، فإذا انفتح ما قبل الواو سقط المدّ ومدّ الياء المكسور ما قبلها أيضا كقولك ﴿ في يَنَامِهِ ﴾ ونحوهما[١٠٨] .

وأشبع في قراءتك بيانَ الواو في ﴿ يُوقِنون ﴾[١٠٩] ﴿ يَتّكِئون ﴾[١١٠] . ﴿ يؤزُّهُ ﴾[١١١] ﴿ يُوثِقُ ﴾[١١٢] ونحوه ، وكذلك الياء المنقلبة من الواو كقولـه ﴿ الميـزان ﴾[١١٣] و ﴿ الميعاد ﴾[١١٤] و ﴿ الميثاق ﴾[١١٥] ونحوه ، وهكذا الياء والواو الساكنين إذا كان قبل كل واحدة منهما حركتها عند وقفك على الكلمة ، فمدّهما أدنى مدّة كقولـه : ﴿ يَسيـر ﴾[١١٦] ، ﴿ مُريب ﴾[١١٧] ، ﴿ يعملون ﴾[١١٨] ، ﴿ يشركون ﴾[١١٩] ، ونحو ذلك ، فإذا أنفتح ما قبل الواو سقط المدّ في كل الأحوال ، لاختلاف في ذلك[١٢٠] .

وقال الخزاعي : ونوع من المشدّد ، أشبعْ تفشّي الشين فيه كقوله : ﴿ فبشّرناه ﴾[١٢١] ، وتكلّف إظهار الراء لئلا يدغم ومثله ﴿ غفروا له ﴾[١٢٢] ، لأنك إن لم تتحفظ إظهار الراء عند النون صارت نونا مدغمة فيما بعدها[١٢٣] . [٧٠ و] .

ومن المشدّد أيضا ميم الجمع تلقى ميماً على مذهب من لم يضم كقوله : ﴿ ومنهم من يقول ﴾ وفي نحوه ، متى لم يشبع تشديد ذلك صار في السمع كميم واحدة[١٢٤] .

ومن المشدّد أيضا ﴿ إيّانا ﴾ و ﴿ أيدناه ﴾ ونحوها ، فاحذر أن تكون في لفظك جيما ، ولا تقف على الياء من ﴿ اياك ﴾ ونحوه ، وإذا فعلت فأنت مقصر في قراءتك[١٢٥] .

ومن الحروف التي ينبغي تعاهد إظهارها وبيانها واعطائها حقها قوله : ﴿ لِتُحيي به ﴾[١٢٦] ﴿ فَلَتُحْيِيَنّه ﴾[١٢٧] ، ﴿ من خزي يومئذ ﴾[١٢٨] ، ﴿ البغي يعظكم ﴾[١٢٩] ، ﴿ مِنَ اللّهوِ وَمِنَ ﴾[١٣٠] ، ﴿ العفوَ وأمر ﴾[١٣١] ﴿ يا صاحِبَيِ السّجْنِ ﴾[١٣٢] ، ﴿ تأتي الليل ﴾[١٣٣] ، ﴿ بَيْنَ يَدَيِ الله ﴾[١٣٤] ونحو ذلك[١٣٥] .

فإذا التقى حرفان من حروف الحلق غير مثلين فيعمد لبيان أحدهما من صاحبه كقوله : ﴿ فمن زحزح عن النار ﴾[١٣٦] ، (واسمع غيرَ مُسمَع ﴾[١٣٧] ، ﴿ لن نبرحَ عليه ﴾[١٣٨] ، ﴿ الريحَ عاصفة ﴾[١٣٩] ﴿ أفرغْ عَلَيْه ﴾[١٤٠] ، ﴿ فاصبح هشيما ﴾[١٤١] ونحو ذلك[١٤٢] .

وانعم بيان الجيم في قوله ﴿ خرجت ﴾ ونحوه[١٤٣] ، وقوله ﴿ لا تُزغْ قُلوبَنا ﴾[١٤٤] متى لم يتكلف بيان الغين الساكنة كانت تصير قافا[١٤٥] . وبيّن الضاد عند الجيم كقوله ﴿ وأخفضْ جناحَك ﴾ ونحوه[١٤٦] ، وقوله ﴿ بأعْيُنِنا ﴾[١٤٧] ونحوه ، تعمّد بيان الياء فيه من وسط اللسان . وقوله ﴿ واقصد في مَشْيِكَ ﴾[١٤٨] بيّن كسرة الياء بعد تخليص تفشي الشين[١٤٩] ، كما تتبين كسرتها في ﴿ معـايش ﴾[١٥٠] ، وبيّن الـواويـن فـي ﴿ داود ﴾[١٥١] و ﴿ يلوون ﴾[١٥٢] و ﴿ إن يلووا ﴾[١٥٣] على مذهب من قرأه بواوين . وبيّن الياءين في قوله ﴿ حظّ الانثيين ﴾[١٥٤] و ﴿ إحدى الحُسْنَيين ﴾[١٥٥] ونحوها وقوله ﴿ فسبحه ﴾[١٥٦] و ﴿ فأصفح عَنهُم ﴾[١٥٧] بيّن الهاء في ذلك ، وصفّ في قراءتك الصاد والدال والقاف من قوله ﴿ وَمَن أصدق ﴾ ونحوه على قراءة من لم يُشم[١٥٨] ، وابسط لسانك بحروف الإطباق ، وبيّن الزاي في قوله ﴿ مزبِدِه ﴾[١٥٩] و ﴿ الرجز ﴾[١٦٠] و ﴿ يزجي ﴾[١٦١] ونحوه ، وبيّنْ الياءين في قوله ﴿ أفَعَيِينا ﴾[١٦٢] ، وحقق كسرة الياء ، وتخفف الياء في قوله ﴿ وَنِعمّا ﴾ . وبيّن اللام في ﴿ غِلْظة ﴾ ونحوها ، وأخف النون في ﴿ أنتُم ﴾ .

ولا تُجاوز بالصدود منزلتَه ، ولا تُقصّر بالمقصور عَنْ درجتِهِ ، وإيّاك والتّمطيط والتمضيغ والتشديق ، والإتكاء على مخارج الحروف[١٦٣] .

وأحذر أن تُخرج طرفَ لسانِكَ بالذّال والظاء والثاء ، وأعلمْ أنّ الضّادَ متى أجتمعتْ في كلمة (مع) الثاء ، ولم يُتكلف بيانُها

www.dorat-ghawas.com

أندغمتْ في التاء أو قاربت ذلك، وذهب الإطباق كقوله ﴿ عرضتم ﴾ ونحوه، وكذلك حال الظاء مع التاء في (أوَعَظت)[١٦٤] . وأشبع كسرة الياء في قوله (ترين) ونحوه .

قال الخزاعي : سمعت الشذائي يقول : سمعت ابن مجاهد يقول في قوله [٧٠ ظ] ﴿ كَهيعَصَ ﴾[١٦٥] : ينبغي أن يلفظ بالكاف والعين والصاد بلفظ واحد . هذا على قراءة من أظهر الدال من صاد عند الذال، فأما من أدغمها فالصاد أطول قليلا لعلة الإدغام[١٦٦] .

وقال بعض المحققين من أهل الصناعة[١٦٧] : ينبغي لقارىء القرآن أن يتوقى الافراط في الهمزات، وترعيد المدّات، وتسمين اللامات، وتغليظ الراءات، وتطنين النونات، وتفخيم الضمات والفتحات والكسرات .

وأن يجتنب تشديد الباء اذا كانت قبلها نون ساكنة لانها شديدة في نفسها بل يقلبها ميما عندها كقوله ﴿ من بعد ﴾[١٦٨]، ﴿ ومن بلغ ﴾[١٦٩] و ﴿ إمساك بمعروف ﴾[١٧٠] ونحو ذلك[١٧١] .

ومثلها الميم عند الباء في قراءة أبي عمرو[١٧٢] في ﴿ الادغام الكبير ﴾[١٧٣] فلايدغمها بل يحذف حركة الميم ويخفيها[١٧٤] .

قال سيبويه[١٧٥] : الميم لا يدغم في الباء وذلك قولك ﴿ أكرم به ﴾ لانهم قد يقلبون النون ميما في ﴿ المنبر ﴾ ونحوه، فلما وقع مع الباء الحرف الذي يغرّون إليه من النون، تركوه ولم يغيّروه[١٧٦] .

وقال الكسائي : الميمُ تُدغم عند الباء نحو قوله : ﴿ لا أقسمُ بيوم القيامة ﴾[١٧٧]، وإلى قوله هذا ذهب ابن مهران[١٧٨] .

والطاء في ﴿ الصراط ﴾[١٧٩] و ﴿ اصْطَبِر ﴾[١٨٠] وشبههما، تاتي بها خفيفة، مطبقة، لشدّتها في نفسها[١٨١]، ويبالغ في إبراز الصاد صافية قبلها لئلا تندغما لتجانسهما من جهة الإطباق، وكذلك إذا تقدمتها (سين) ساكنة، نحو ﴿ بَسْطةً ﴾[١٨٢] و ﴿ القِسْط ﴾[١٨٣] و ﴿ يسطرون ﴾[١٨٤] لئلا تختلطا[١٨٥] .

ويُجتنبُ المبالغةُ في مدّ ﴿ الضالّينَ ﴾ و ﴿ العادّينَ ﴾ ونحوها، بل يَمدُّها مدّا وسطاً تعدل حركةً دونَ المَدّةِ التي تجيءُ نَبرةً بعدَها كـ ﴿ القائمين ﴾ و ﴿ الطائمين ﴾ و ﴿ دعـاءً ﴾ و ﴿ نداءً ﴾ وأشباهها، لان المدّةَ للهمزة أتمّ منها لغيرها[١٨٦] .

وتختلسُ الكسرةُ التي جاءت بعدَها ياءٌ مفتوحةٌ كقوله : ﴿ لاشِيَة ﴾[١٨٧] و ﴿ الغاشِية ﴾[١٨٨] و ﴿ فَدِيَة ﴾[١٨٩] ونحو ذلك لانّ ﴿ الشيَة ﴾ و ﴿ الدِيَة ﴾ مثل ﴿ صَلَة ﴾ و ﴿ عَدَة ﴾ لئلا يزيد ياءً ساكنةً قبلها[١٩٠] .

وتُختلس ضمة الهاء من ﴿ هُو ﴾، ﴿ فَهُو ﴾، ﴿ لَهُو ﴾ على قراءة من ضمّها لئلا يزيد واواً ساكنة قبلها، وكذا إن كانت مشددة نحو : ﴿ قوّة ﴾ و ﴿ عـدوّ ﴾ إذ هما بمنزلة ﴿ قـدّ ﴾ و ﴿ صدّ ﴾[١٩١] .

وإن اجتمعت واوان أو ياءان متحركتان نحو : ﴿ العفوَ وأمر ﴾[١٩٢] و ﴿ فَلَنَحْيِيَنَّهُ ﴾[١٩٣] ترفّق في إخراجها سليمَتَين لئلا تندغما، فإنْ سُكنت الياءُ وانكسر ما قبلَها أو سكنت الواو وانضمّ ما قبلها، أشبعهمُا من غير غنّة نحو : ﴿ يـؤمنون ﴾ و ﴿ المؤمنون ﴾ و(المؤمنين)، فإن انفتح ماقبلها تختلسهما نحـو : (كيف) و (أين) و (عليهم) .. و ﴿ علَيـهم ﴾ و ﴿ خَلَوْا ﴾ و ﴿ تَنفَوا ﴾، وإلّا تحركتا[١٩٤] .

ويُتَعهّدُ إدغامُ النّون والتنوين عندَ الميم لانه يصيرُ ميماً مثلها حكما، وعلى هذا الحكم يُتصوّرُ اجتماعُ ثماني مِيمات متواليات في القرآن لفظا فإن أدغمها إدغاماً محضا وإلا كان مُخلّا بها[١٩٥] . [٧١ و] .

ويتفقد إخراج الدال إذا جاءت بعدها خاء نحو : ﴿ يدخلون ﴾ أو سكنت هي بعد جيم نحو : ﴿ فتهجد ﴾[١٩٦] لئلا تنقلب عندها ثاء[١٩٧] .

ويُجتهد في إبراز الغين والخاء اذا سكّنا عند الشين نحو : ﴿ يخشى ﴾ و ﴿ يغشى ﴾ لئلا تختلطا، وكذلك الجيم قبل التاء والسين نحو ﴿ اجْتَنِبه ﴾[١٩٨] و ﴿ الرِّجْس ﴾[١٩٩]، ومثله اذا كانت قبلها أو بعدها زاي نحو : ﴿ يزجي ﴾ و ﴿ رجزا ﴾، فجُد في اخراجهما من مخرجهما لئلا ينقلبا حرفين خارجَين عن لسان العرب[٢٠٠] .

وكذلك اللام عند الجيم لئلا تندغم اللام فيها إذ اللامُ إنّما تَدْغُم في النّصف من حُروف التهجّي، وليست الجيمُ في حَيزِها[٢٠١] .

ويُحفظ إبرازُ الذّال والجهرُ بها لئلا يُخرجَها شبيهةً بالثاء .

وتَخلّص اللاماتُ إذا سكّنتْ عند النونات، وتخفيفُ النونات بعدها لئلا تَتشرب اللّام غنّةَ النّون لقرب مَخرجهما، فيَلصق طرفَ لسانه بما يليه من الحنكِ ومَخرجِ اللّام، ويُنطق بالنون من غير اضطراب لئلا يؤدي الى حركة اللام قبلها[٢٠٢] .

ويرقق الراء في مثل قوله : ﴿ اغفر لنا ﴾[٢٠٣]، واللام في اسم الله تعالى إذا انكسر ما قبلها لئلا يحتاج اللسان الى عملين مختلفين فيها، ويفخّمها اذا انضمّ أو انفتح ما قبلها غير أنه يتوقى التفخيم في لام أخرى قبلها خفيفة كانت أو شديدة إذ

www.dorat-ghawas.com

التفخيم اختص بهذا الاسم تعظيما[٢٠٤] .

وتخفف التاء من باب افتعل واستفعل[٢٠٥] ، والقاف اذا جاءت بعد نون ساكنة[٢٠٦] لئلا تشدّا في انفسهما[٢٠٧] .

والهمزة اذا كانت قبلها ياء أو واو مفتوح ما قبلها فيخرجها من الصدر إخراجا سهلا[٢٠٨] وقد ذكر ابو مزاحم الخاقاني[٢٠٩] في قصيدته :

وإن تـــكُ قبـــلَ الـــواوِ والـيـــاء فتحـــةٌ
ويعـــــدَهمُا همـــزُ هَمَـزْتَ على قَـــدْر[٢١٠]

ويحفظ إسكان الميم الساكنة إذا أراد إظهارها عند الفاء والواو ، فتطبق شفتيه بالميم ، ويلحق باطن الشفة السفلى بالثنايا العليا عند انفتاحهما من غير ابطاء يؤدي الى حركتها . وقد ذكره ايضا وهو :

ولا تُـــدغمنّ الميمَ إنْ جئتَ بعـــدَهـــا
بِحـــرفٍ سواهـا واقبلِ العلمَ بـالشُكر[٢١١]

وله أيضا في هذا المعنى :

أدغمْ إذا مـــا قـرأتَ الـــلّام في الـــرّاء
وبَيّنْ الميمَ عنـــــدَ الفـــاء والـــواوِ[٢١٢]

وقد روى إدغام ذلك أحمد بن أبي سريج النهشلي عن الكسائي ، وهو رديء عند أهل الاداء ، وكانه أراد اخفاءها عند الفاء ، وهو أن لا يطبق شفتيه للميم بل يجعلها غنةً في خياشيمه[٢١٣] .

ويُشبع الواو والياء الشديدتين عند أختيهما ، نحو : ﴿ والعشيّ يريدون وجهه ﴾[٢١٤] و ﴿ بالغدوّ والآصال ﴾[٢١٥] .

وينعم بيان الحلقية لئلا يدغم احداهما في الأخرى نحو : ﴿ فأصفح عنهم ﴾[٢١٦] ، ﴿ وآسمع غير ﴾[٢١٧] ، و ﴿ لا تتبع أهواءهم ﴾[٢١٨] ، [٧١ ظ] وبيان الياء من ﴿ صاحِبيْ ﴾ و ﴿ طرفَيْ ﴾ و ﴿ تُلْثي ﴾ و ﴿ بينَ يدَي ﴾ لئلا يشدّدها أو يهمزُها[٢١٩] . وبيان الدال الساكنة عند النون ، نحو : ﴿ ولقدْ نعلم ﴾ لئلا يدغمها فيها[٢٢٠] ، وقد رواه الدنداني[٢٢١] عن الأزرق[٢٢٢] عن نُصير[٢٢٣] وهو بعيد جدا .

وتشدّد الميم الساكنة عند أختها الا من يَضُمّ[٢٢٤] . وكذلك الحرفان المثلان بغير غنة اذا كان الاول بالسكون من غير النوائب ، فإن الواو والياء لا تدغمان في مثلها الا اذا آنفتح ما قبلهما[٢٢٥] ، فاما اذا انكسر ما قبل الياء أو آنضمّ ما قبلَ الواو خرجتا عن حيز المثلين[٢٢٦] .

ويُلفظ بحروف التهجّي كما تَلفِظُ ألف ، بـ ، تـ ، ثـ ، فتَحها أو أمالها ، وتُشبعُ الثلاثية لما فيها من حروف النوائب الا أن يكون ما قبلها من غير جنسها نحو : العين من ﴿ عَسَقَ ﴾ وعين صاد[٢٢٧] .

ويختلف اللّحنُ في الألفات عند الوقف عَليْها كقوله : ﴿ لشتّى ﴾ ، ﴿ اليُسرى ﴾ ، ﴿ العُسْرى ﴾ و ﴿ قديراً ﴾ ، ﴿ عَليماً ﴾ ونحو ذلك ، فمن الناس من يقف عليها وعلى أمثالها بنبرة الألف ، ومنهم من يقف عليها بالغُنّة ، ومِنهمْ من يقفُ عليها بالهاء ، وكلّها لحن[٢٢٨] .

وقال ابن محمد جعفر بن محمد الهمذاني[٢٢٩] :تقويم القرآن كما قالَ الله عز وجل : ﴿ ورتل القرآن ترتيلا ﴾[٢٣٠] ، وهوما يقرؤه القرّاء العلماء ، ويعرفه الأدباء الفصحاء وما سوى ذلك فهو عَيْبٌ .

قال : وحدُّ القراءة ستةُ أشياءَ : معرفةُ الساكن منَ المتحرك ، والممدودِ من المقصورِ ، والمهموزِ من غيرِ المهموزِ ، والإدغام والإظهار ، والوقفِ والابتداء ، وإخراج الحروف من أماكنِها ، فإذا عَرفَها ، ووضعَها مواضعَها ، فقد رتّلَ القرآنَ[٢٣١] . [٧٢ و] .

أ . هـ

هوامش الباب السابع والعشرين

(١) ينظر : التجديد : ٨٥ ، المُوضح : ٦١ .

(٢) عالم بغدادي كبير القدر ولا سيمّا في القراءات ، وهو مؤلف (كتاب السبعة في القراءات) توفي سنة ٣٢٤ هـ . (ينظر : غاية النهاية : ١ / ١٣٩ ، معجم المؤلفين : ٢ /١٨٨) .

(٣) ينظر : السبعة في القراءات : ٤٩ ، رسالة التنبيه على اللحن الجلي (مجلة) : ٢٦٠ . التحديد : ١١٨ ، الموضح : ٥٧ ، ٦١ ، جمال القراء : ٢ /٥٢٩ .

(٤) إمام مقرىء ، ثقةٌ وَرِع ، مؤلف كتاب (جامع الوقوف) ، قرأ عليه جلّة من الشيوخ توفي سنة ٤٥٤ هـ . ينظر : غاية النهاية : ١/٢٦١ ، النشر : ١ / ٢١٢) .

(٥) ينظر : رسالة التنبيه على اللحن الجلي : ٢٨٢ ، التحديد : ٩٥ ، الموضح : ٢١٢ .

(٦) لكز الهمزة : البلوغ بالمتحركة فوق حقها ، وكسوة الساكنة ضيقا ربّما أخرجها عن السكون الى التحريك . (ينظر : ابن البناء : بيان العيوب (مجلة) : ٣١ ، التحديد : ٧٣) .

www.dorat-ghawas.com

(٧) جاء في الإيضاح : ٧٤ ظ الحروف الذائبة ثلاثة : الياء المكسورة ما قبله والواو المضموم ما قبله ، والالف ولا يجيء الا مفتوحاً ما قبله ، وهذه الحروف حروف المدّ واللين ، سمّيت بذلك لأنها تذوب وتلين وتمتد ، وما عداها جامد لانه لا يلين ولا يذوب ولا يمتد » . ولمزيد من التفصيل عن هذين المصطلحين ينظر (الدراسات الصوتية عند علماء التجويد ، المبحث الثالث : ١٥٥) .

(٨) الحروف الخفيّة : الهاء والالف والياء والواو ، وذلك لاتساع مخرجهنّ . ينظر : (الكتاب : ٤ / ١٢٣ ، ١٦١ ، ١٦٥ ، والرعاية : ١٢٧ ، الموضح : ٩٧) .

(٩) التطنين في اللغة : صوّت الطست عند ضربه ، وأصطلاحا : المبالغة في تمديد الغنّه . ينظر : التنبيه على اللحن الجلي : ٢٧٧ ، الموضح : ١٢٠ ، ١٦١ ، جهد المقل : ٢٨٨ .

(١٠) ينظر : التحديد : ١٧١ (باب ذكر أحوال الحركات في الوقف وبيان الروم والاشمام) .

(١١) يستخدم المؤلف في أثناء كلامه ثلاثة مصطلحات هي : الإشباع والاختلاس والاشمام فالإشباع هو أن يؤتى بالحركة تامة كاملة ، والاختلاس هو إضعاف الصوت بالحركة فيبقى لها أثر في السمع ، وقد يُسمّى بالروم ، أما الإشمام فهو ضمّ الشفتين بالحرف الموقوف عليه اذا كان مرفوعا ، دون أن يظهر للحركة إثر في السمع فالإشمام لرؤية العين بينما الروم للأذن ، وقد يستخدم الروم والأشمام كل واحد في معنى الآخر عند بعض العلماء ، ومكانه كتب القراءة واللغة . ينظر : المصدر السابق الصفحة نفسها ، التيسير في القراءات السبع : ٥٩ رسالة التنبيه على اللحن الجلي : ٢٦٤ هامش المحقق الفاضل .

(١٢) لمزيد من التفصيل ينظر : التنبيه على اللحن الجلي : ٢٨٤ ، الموضح : ١٣٧ .

(١٣) ينظر : التنبيه على اللحن الجلي : ٢٧٨ ، الرعاية : ٢٥٨ ، الموضح : ١١٩ .

(١٤) ينظر : التحديد : ١٦٨ ، الموضح : ١٦٤ ، ١٧٢ ، يقف القارىء فيها على آراء العلماء وتباينها في علاقة الميم بالاصوات المذكورة .

(١٥) ويطلق عليها (حروف التفشي) وهي حروف فيها غنة وتفشّى وتافف وتكرار ومعنى التفشي : انتشار خروج الريح عند النطق .
وقد وصف علماء التجويد المتقدمون (الشين والضاد والفاء) بالتفشي ، أما إطلاق هذه الصفة على صوتي الميم والراء فهو من عمل المتاخرين ، وفيه توسّع لا يحتمله التصنيف الدقيق للاصوات .
ينظر : الرعاية : ١١٠ ، التحديد : ١٠٩ ، الدراسات الصوتية : ٣١٩ .

(١٦) حروف الصفير ثلاثة : الصاد والسين والزاي ، سميّت بذلك لأنك تسمع فيها شبيهاً بالصفير عند إخراجها من مواضعها . يذظر : العين ١ / ٥٧ ، المقتضب ١ / ١٩٣ التحديد : ١٠٩ ، الموضح : ٩٧ .

(١٧) وهي لهجات غير مسموعة في لغة مَنْ تُرتضى عربيته ، ولا تَحسُنُ في قراءة قرآنٍ ولا إنشادِ شِعْرٍ . ينظر : الكتاب : ٤ / ٤٣٢ ، شرح كتاب سيبويه : ٦ / ٤٤٨ ، ٤٥٠ .

(١٨) لعلّ المؤلف نقل لنا قول الرازي من كتابه المفقود في (التجويد) ، الذي أشار اليه ابن الجزري في النشر ١ / ٢١٢ .

(١٩) هو محمد بن جعفر بن عبدالكريم ، أبو الفضل الخزاعي الجرجاني ، من أئمة القراء الموثوق بهم ، مؤلف كتاب (المنتهى في الخمسة عشر) وكتاب (تهذيب الاداء في السبع) توفي سنة (٤٠٨ هـ) ينظر : غاية النهاية ٢ : ١٠٩ .

(٢٠) ورد هذا القول في رسالة ابن البناء (بيان العيوب : ٣٤) من غير إسناد .

(٢١) العبارة للداني في التحديد : ١٢٠ ، وينظر : الرعاية : ١٤٥ ، الموضح : ١٢٣ ، التمهيد ١١٦ .

(٢٢) هو أبو بكر أحمد بن نصر بن منصور الشذائي ، أحد القراء المشهورين ، قرأ على ابن مجاهد وأبي مزاحم موسى الخاقاني ، قرأ عليه أبو الفضل الخزاعي وغيره ، توفى سنة ٣٧٣ هـ . ينظر (معرفة القراء الكبار : ١ / ٣١٩ ، غاية النهاية : ١ / ١٤٤) .

(٢٣) الأعراف : ٢٩ .

(٢٤) النحل : ٧٧ .

(٢٥) آل عمران : ٣١ .

(٢٦) جاء في التحديد : ١٥٤ « اعلموا أن الراء اذا تحركت بالفتح أو الضم أو سكنت ، ولم تقع قبلها كسرة لازمة من نفس الكلمة التي هي فيها ، فهي مفخمة ، باجماع من القراء » وينظر الرعاية : ١٩٦ ، الموضح : ١٠٥ ، جهد المقل : ١٤٧ .

(٢٧) هود : ٨١ .

(٢٨) الفرقان : ١٥ .

(٢٩) الفرقان : ٤٩ .

(٣٠) البقرة : ١٢٥ .

(٣١) الاسراء : ٢١ .

(٣٢) الاسراء : ٨٠ .

(٣٣) ص : ٢٣ .

(٣٤) يونس : ٢٨ ﴿ فَزَيَّلْنا بينهم ﴾ .

(٣٥) ينظر : الرعاية : ١٨٩ ، التحديد : ١١٩ ، الموضح : ١٥٩ .

(٣٦) النساء : ٨٨ .

(٣٧) البقرة : ٢٧٥ .

(٣٨) المائدة ٨٩ .

(٣٩) البقرة ٢١٩ .

(٤٠) في سورة الملك (من تفاوت) .

(٤١) سبا : ٥٢ .

(٤٢) مريم ١٥ .

(٤٣) آل عمران ١٠٦ .

(٤٤) الكهف ٢٩ .

(٤٥) الحجر ٢٠ .

(٤٦) هود ١١٤ .

(٤٧) يوسف ٣٩ .

www.dorat-ghawas.com

(٤٨) المزمل ٢٠ .

(٤٩) ينظر : التنبيه على اللحن : ٢٦٦ ، التحديد : ١٣٥ ، الموضح : ١٩٩ .

(٥٠) سورة ص ٢٤ .

(٥١) يونس ١٢ .

(٥٢) ينظر : الرعاية : ٢٥٥ باب المشددات ، التحديد : ١٣٧ ، الموضح : ١٤٣ . النشر : ١ / ٢١٨ وفيه تفصيل جميل .

(٥٣) البقرة ٢٨٠ .

(٥٤) المائدة ٩٠ .

(٥٥) الاسراء ٢٨ .

(٥٦) الكهف ٥٨ .

(٥٧) اقتبس المؤلف العبارة من (الموضح : ٢٠١) بالحرف الواحد .

(٥٨) الحج : ٧٢ .

(٥٩) الأسراء ٥٨ .

(٦٠) الاسراء ٣٥ .

(٦١) الانعام : ٣٥ .

(٦٢) ينظر : التحديد ١٤٩ ، والعبارة له :

(٦٣) البقرة : ٢٢ وفي الأصل (فلا عليهم) .

(٦٤) الانعام : ١١٠ وفي الأصل ﴿ لا طغيانهم ﴾ .

(٦٥) الأنعام : ١٥٠ .

(٦٦) هذا ما ذهب اليه مكي في (الرعاية : ٢٣٢) ، والداني في (التحديد : ١٦٩) ويرى القرطبي . خلاف ذلك ، جاء في (الموضح : ١٧٢) : اذا سكنت الميم وبعدها باء وجب إخفاء الميم معها كقوله تعالى : ﴿ هم به يؤمنون ﴾ ، ﴿ آمنتم به ﴾ .

(٦٧) هو أبو الحسن أحمد بن يزيد ، إمام كبير ، عارف ، قرأ يمكه على احمد ابن محمد القوّاس وبالمدينة على قالون ، وبالكوفة على خلف بن هشام (ت ٢٥٠ هـ) ينظر : غاية النهاية ١ / ١٥٠ .

(٦٨) هو أبو محمد خلف بن هشام الأسدي ، مقرىء مشهور ، من القراء المشرة ، قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني وغيره (ت ٢٢٩ هـ) ينظر : غاية النهاية ١ / ٢٧٢ .

(٦٩) هو أحمد بن أبي سريج ، ابو بكر النهشلي الرازي ، ثقة ، ضابط ، كبير ، وهو شيخ البخاري وأحد أصحاب الشافعي ، قرأ عليه جلّة من العلماء (ت ٢٣٠ هـ) ينظر : (غاية النهاية ١ / ٦٣) .

(٧٠) هو علي بن حمزة ، القارىء واللغوي المشهور (ت ١٨٩ هـ) ، ينظر غاية النهاية ١ / ٤٢٣ ، ٥٣٥ .

(٧١) لمزيد من التفصيل ، ينظر : التحديد : ١٦٧ ، منهاج التوفيق (مجلة) : ٣٣٨ .

(٧٢) يونس : ٢٤ .

(٧٣) الاسراء : ٦٤ .

(٧٤) المائدة : ٢٥ .

(٧٥) النمل : ٢٢ .

(٧٦) الزّمر : ٥٦ .

(٧٧) ينظر : الرعاية : ٢٠٥ ، التحديد : ١٤١ ، ١٤٢ ، الموضح : ١٨٥ ، ١٨٩ .

(٧٨) النمل : ٧ .

(٧٩) الأعراف : ١٤٤ .

(٨٠) الذمل : ٥٩ .

(٨١) ينظر : الرعاية : ٢١٥ ، التحديد : ١٤٧ ، الموضح : ١٧٩ .

(٨٢) في التحديد : ١٥١ « إذا أتى الزاي ساكناً لُخصّ مما بعدها » .

(٨٣) التوبة : ٣٥ .

(٨٤) هود : ٣١ .

(٨٥) آل عمران : ٩٠ .

(٨٦) النساء : ١٢٤ .

(٨٧) في التحديد : ١٤١ « فتصير غنّة مدغمة » وينظر الموضح : ١٦٣ .

(٨٨) البقرة : ١٦ ، ١٧٥ .

(٨٩) آل عمران : ١٧٨ .

(٩٠) آل عمران : ١٦٧ .

(٩١) المجادلة : ٢٢ .

(٩٢) المائدة : ٣١ .

(٩٣) آل عمران : ٢٥ .

(٩٤) الكهف : ٤٩ .

(٩٥) النساء : ١١ .

(٩٦) الأعراف : ٢٠ .

(٩٧) ينظر : التنبيه على اللحن : ٢٦٦ باب الواو ، عوّل الأندرابيّ عليه كثيرا .

(٩٨) النور : ٣٦ .

(٩٩) الكهف : ٢٤ .

(١٠٠) البقرة : ١٣ .

(١٠١) المائدة : ٤١ .

(١٠٢) النساء : ١٤٩ (أو) .

(١٠٣) سورة ص : ٦ ﴿ أن آمشوا ﴾ . وفي الملك : ١٥ ﴿ فامشوا ﴾ .

(١٠٤) التغابن : ١٤ .

(١٠٥) الرعد : ٢٢ .

(١٠٦) آل عمران : ٢٠٠ .

(١٠٧) البقرة : ٦١ .

(١٠٨) ينظر : التنبيه على اللحن : ٢٦٩ وما بعدها ، الرعاية : باب الواو ، الموضح : ١٥٤ .

(١٠٩) البقرة : ٤ .

(١١٠) المائدة : ٧٥ .

(١١١) النساء : ١٢ .

(١١٢) الفجر : ٢٧ .

(١١٣) الأنعام : ١٥٢ .

www.dorat-ghawas.com

(١١٤) آل عمران : ٩ .
(١١٥) الرعد : ٢٠ .
(١١٦) في الطور : ٤٠ « تَسِير » .
(١١٧) هود : ٦٢ .
(١١٨) يونس : ١٢ .
(١١٩) الأعراف : ١٩٠ .
(١٢٠) ينظر : التحديد : ١٣٣ ، الموضح : ١٢١ .
(١٢١) « لأن التفشي مزيّة يجب حفظها عليها » الموضح : ١٤٨ .
(١٢٢) سورة ص : ٢٥ .
(١٢٣) ينظر : الرعاية : ١٧٥ ، التحديد : ١٥٤ .
(١٢٤) جاء في الرعاية : ٢٣٣ « وينبغي أن يكون تشديد الميمين آخذا حالًا متوسطة من غير إشباع ولا ترفيه » . وينظر : الموضح : ١٤٨ .
(١٢٥) جاء في النشر ١ / ٢٢٤ « وبعض القراء يبالغ في تشديدها فيحصرمها » .
(١٢٦) الفرقان : ٤٩ .
(١٢٧) الدحل : ٩٧ وفي الأصل (لدحييه) .
(١٢٨) هود : ٦٦ .
(١٢٩) الدحل : ٩٠ .
(١٣٠) الجمعة : ١١ .
(١٣١) الاعراف : ١٩٩ .
(١٣٢) يوسف : ٣٩ .
(١٣٣) المزمل : ٢٠ .
(١٣٤) الحجرات : ١ .
(١٣٥) ينظر : التحديد : ١٣٦ ، الموضح : ١٩٤ ، ١٩٥ .
(١٣٦) آل عمران : ١٨٥ .
(١٣٧) النساء : ٤٦ .
(١٣٨) طه : ٩١ .
(١٣٩) الأنبياء : ٨١ .
(١٤٠) الكهف : ٩٦ .
(١٤١) الكهف : ٤٥ .
(١٤٢) جاء في التحديد : ١٢٨ « وحروف الحلق لا يدغم فيها شيء الا ما تماثل في اللفظ لا غير لقلتها » .
(١٤٣) ينظر : التنبيه على اللحن : ٢٧٤ ، الموضح : ١٨٣ .
(١٤٤) آل عمران : ٨ .
(١٤٥) لقرب مخرجها منها ، ينظر الرعاية : ١٦٩ ، التحديد : ١٢٩ .
(١٤٦) ينظر : التحديد : ١٦٣ .
(١٤٧) هود : ٣٧ .
(١٤٨) لقمان : ١٩ .
(١٤٩) جاء في الموضح : ١٦٩ « فما لم يتعمل لبيانها لا يؤمن من أن تندغم فيها وذلك قبيح » .
(١٥٠) الحجر : ٢٠ .
(١٥١) المائدة : ٧٨ .
(١٥٢) آل عمران : ٧٨ .
(١٥٣) في القرآن (تلْوُوا) النساء : ١٣٥ .
(١٥٤) النساء : ١١ .
(١٥٥) التوبة : ٥٢ ، وينظر : التحديد : ١٣٦ ، الموضح : ٢٠٠ .
(١٥٦) سورة ق : ٤٠ .
(١٥٧) الزخرف : ٨٩ وينظر الرعاية : ١٥٨ .
(١٥٨) وهو مذهب الجماعة خلا حمزة والكسائي فإنهما يلفظان بالصاد مضمومة . زاياً . ينظر : التيسير : ٩٧ ، الرعاية : ٢١٥ .
(١٥٩) في القرآن الكريم (مُزجاة) يوسف : ٨٨ .
(١٦٠) الأعراف : ١٣٤ .
(١٦١) الأسراء : ٦٦ .
(١٦٢) سورة ق : ١٥ .
(١٦٣) ينظر : التحديد : ٧٣ ، ٨٩ ، بيان العيوب : ٣٣ ، النشر ١ / ٢١٢ ، جهد المقل : ٥٩ .
(١٦٤) الشعراء : ١٣٩ ، جاء في التحديد : ١٤٣ « وليس في القرآن غيره ، وقد جاء فيه عن أبي عمرو والكسائي ما لايصح في الأداء ولا يؤخذ به في التلاوة » وينظر : الاقناع ١ / ١٨٧ جمال القراء : ٢ / ٥٣٠ ، منهاج التوفيق (مجلة) : ٣٣٧ .
(١٦٥) قوله تعالى ﴿ كٓهيعٓصٓ ، ذِكْرُ ﴾ أول سورة مريم .
(١٦٦) ينظر : السبعة في القراءات : ٤٠٦ ، التنبيه على اللحن : ٢٨٤ ، التيسير في القراءات : ١٤٨ .
(١٦٧) لعلّه السعيدي لأن النص له ، ينظر التنبيه على اللحن : ٢٦٠ .
(١٦٨) التوبة : ١١٧ .
(١٦٩) الانعام : ١٩ .
(١٧٠) في القرآن (فإمساك) البقرة : ٢٢٩ .
(١٧١) ينظر : الرعاية : ٢٦٥ ، التحديد : ١١٧ ، الموضح : ١٧٤ .
(١٧٢) هو الامام العالم العلّامة ابو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني (ت ٤٤٤ هـ) ـ صاحب التصانيف المشهورة في علوم اللغة والقراءات والتجويد : ينظر : غاية النهاية ١ / ٥٠٥ ، التحديد : ٧ ـ ١٤ مقدمة المحقق الفاضل) .
(١٧٣) ٢٤ , ٠ نقلا عن الدرس الصوتي والنحوي عند الداني : ١٢٥، ١٢٦ .
(١٧٤) جاء في التحديد : ١٦٨ « فعلماؤنا مختلفون في العبارة

www.dorat-ghawas.com

عنها معها » ، ويجد القارىء تفصيلا للآراء مع ذكر أصحابها . وينظر التنبيه على اللحن : ٢٦٣ ، الموضح : ١٧٣ .

(١٧٥) هو عمرو بن عثمان بن قنبر ، إمام في اللغة ، اشتهر بكتابة (الكتاب) في النحو (ت : ١٨ هـ) على خلاف .

(١٧٦) ينظر الكتاب : ٤ / ٤٤٧ .

(١٧٧) القيامة : ١ .

(١٧٨) هو الحسين بن علي بن حماد بن مهران ، ثبت ، محقق ، قرأ على الحلواني وابن ابي سُريج قال عنه الذهبي : كان محققاً لقراءة ابن عامر (ت ٣٠٠ هـ) ينظر غاية النهاية ١ / ٢٤٤ .

(١٧٩) الفاتحة : ٦ .

(١٨٠) القمر : ٢٧ ـ ٢٨ .

(١٨١) ينظر : التنبيه على اللحن : ٢٧٦ ، جهد المقل : ٢٧٤ .

(١٨٢) البقرة :٢٤٧ .

(١٨٣)

(١٨٤) الأنبياء : ٤٧ .

(١٨٥) ينظر : التنبيه على اللحن : ٢٦٤ ، الرعاية : ٢١٥ ، جهد المقل : ٢٧٦ .

(١٨٦) الفكرة للسعيدي في التنبيه : ٢٦٥ ، ويرى القرطبي في الموضح : ١٣٦ « التسوية بين البابين في المد » .

(١٨٧) البقرة : ٧١ .

(١٨٨) الغاشية : ١ .

(١٨٩) النساء : ٩٢ .

(١٩٠) ينظر : التنبيه على اللحن : ٢٦٦ ، الموضح : ١٩٦ .

(١٩١) المصدر السابق : ٢٦٩ .

(١٩٢) الأعراف : ١٩٩ .

(١٩٢) النحل : ٩٧ .

(١٩٤) قال المرعشي (جهد المقل : ٢٨٦) « وطريق الحذر عن ذلك ، سرعة التلفظ بالواو ، والياء ، وعدم المكث عليهما قدر ألف » .

(١٩٥) نحو قوله تعالى ﴿ وعلى أممٍ ممّن معَك ﴾ هود : ٤٨ ، جاء في الرعاية : ٢٠٢ : يجب على القارىء أن يتحفظ بلفظه ، ويبين المشدّدات بالتوسط في تشديدهن كلهنّ مع إظهار الغنّة ، وتبيين التشديد البالغ فيما ليس فيه غنه » ، ينظر الموضح : ١٥٣ .

(١٩٦) الأسراء : ٧٦ .

(١٩٧) ينظر : التنبيه على اللحن : ٢٧٣ .

(١٩٨) ليس في القرآن الكريم .

(١٩٩) الأحزاب : ٣٣ .

(٢٠٠) ينظر : الرعاية : ١٧٦ ، التحديد : ١٣٢ ، الموضح : ١٨٤ .

(٢٠١) جاء في الموضح : ١٥٩ « على أن في العامّة من إدغام اللام في الجيم عادة له فنبّه عليه ليجتنب » .

(٢٠٢) الفكرة للسعيدي ، ينظر التنبيه على اللحن : ٢٧٦ ، الرعاية : ١٨٢ .

(٢٠٣) الحشر : ١٠ .

(٢٠٤) في التنبيه ٢٨٥ : مفخمة ، وحديث المؤلف عن اللام مقتبس منه .

(٢٠٥) نحو : استوى ، استكبر .

(٢٠٦) نحو : منْ قبل .

(٢٠٧) في التنبيه : ٢٧٩ : ويسرع اللفظ بالقاف لتسلمَ من التشديد لأنها شديدة في نفسها ، وهي من حروف القلقلة وينظر : الموضح : ١١٨ .

(٢٠٨) نحو قوله تعالى : ﴿ ولم تك شيئا ﴾ و ﴿ ظَنُّ السُّوء ﴾ .

(٢٠٩) هو موسى بن عبيدالله بن يحيى الخاقاني البغدادي ، الأمام المقرىء المجوّد ، صاحب الرائية التي قالها في حسن أداء القرآن ، والمشهورة بالقصيدة الخاقانية ينظر : غاية النهاية ٢ / ٣٢٠ ، الدراسات الصوتية عند علماء التجويد : ٢٥ .

(٢١٠) البيت المذكور هو السادس والثلاثون من القصيدة الخاقانية . ينظر : التنبيه على اللحن : ٢٨٠ ، القصيدة الخاقانية (مجلة) : ١٢٥ .

(٢١١) البيت الأربعون من القصيدة الخاقانية .

(٢١٢) لا يوجد هذا البيت في القصيدة الخاقانية ، ولعلّ للخاقاني أبياتاً اخرى في التجويد ، هذا أحُدها .

(٢١٣) ما ذكره الاندرابي عن الميم مقتبس من التنبيه : ٢٨٣ ، وينظر التحديد : ١٦٧ .

(٢١٤) الكهف : ٢٨ .

(٢١٥) النور : ٣٦ . وينظر : الرعاية : ٢٣٨ .

(٢١٦)الزخرف : ٨٩ .

(١١٧) النساء : ٤٨ .

(٢١٨) المائدة : ٥١ ، جاء في الموضح : ١٨٨ « حروف الحلق اذا تجاورت وجب تخليص بعضها من شائبة بعض ، وإفراد كل حرف منها بمزيته وصفته الخاصة » .

(٢١٩) ينظر : التحديد : ١٣٤ ، الموضح : ٢٠٠ .

(٢٢٠) في الرعاية : ٢٠١ « لئلا تخفى عند النون لسكونهما واشتراكهما في الجهر وتقارب المخارج » . وينظر : التحديد : ١٤١ ، الموضح : ١٦٣ .

(٢٢١) هو محمد بن إدريس ، أبو عبدالله الاشعري المعروف بالدنداني ، مقري مشهور (ت بعد ٢٤٠ هـ) روى القراءة عن نصير ، (غاية النهاية ٢ / ٩٧) .

(٢٢٢) هو يوسف بن عمرو ، أبو يعقوب المدني المعروف بالأزرق ،

www.dorat-ghawas.com

ثقة ، محقق ، ضابط ، أخذ القراءة عرضا وسماعاً عن ورش (ت ٢٤٠ هـ) ينظر : غاية النهاية ٢ / ٤٠٢ .

(٢٢٣) هو نصير بن يوسف ، المقرىء النحوي ، أستاذ ، كامل الثقة ، أخذ القراءة عرضا عن الكسائي (ت في حدود ٢٤٠ هـ) ينظر : غاية النهاية ٢ / ٣٤٠ .

(٢٢٤) في الرعاية : ٢٣٣ : « واذا لقى الميم وهي ساكنة ميم أخرى ، وجب الادغام واظهار تشديد متوسط ، وإظهار غنّة في الميم الأولى الساكنة كقوله (ومنهم من يؤمن) .

(٢٢٥) نحو قوله تعالى : (عَصَوْا وَكانوا) ، البقرة : ٦١ .

(٢٢٦) نحو قوله تعالى : ﴿ آمنوْا وَهاجَروا ﴾ ، وينظر : التنبيه : ٢٧٠ ، والفكرة لصاحب الرعاية : ٢٣٩ .

(٢٢٧) لمزيد من التفصيل عن الحروف المقطعة ، ينظر : التنبيه : ٢٨٣ ، الموضح : ١٢٦ .

(٢٢٨) ينظر : الموضح : ٢٠٦ ، جهد المقل : ٢٧٧ .

(٢٢٩) لم أقف على ترجمة له .

(٢٣٠) المزمّل : ٤ .

(٢٣١) قريب من هذا القول مُسندٌ لابي عمرو الداني ، ينظر : التحديد : ٨٤ .

المصادر والمراجع

١ . القرآن الكريم .

٢ . الإيضاح في القراءات (مخطوط) : لأبي عبدالله أحمد بن أبي عمر المعروف بالإندرابي (ت بعد ٥٠٠ هـ) تحتفظ مكتبة المجمع العلمي العراقي بنسخة مصورة (رقم ١٣٥٧ علوم القرآن) .

٣ . الإقناع في القراءات السبع : لابن الباذش (أبي جعفر أحمد ابن علي ت ٥٤٠ هـ) . تحقيق عبدالمجيد قطامش ، ط ١ ، دار الفكر ، ١٤٠٣ هـ .

٤ . التحديد في الإتقان والتجويد : لإبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤ هـ) تحقيق : د . غانم قدوري حمد ، ط ١ ، ١٩٨٨ .

٥ . التمهيد في علم التجويد : لشمس الدين محمد بن محمد المشهور بأبن الجزري (٨٣٣ هـ) تحقيق : د . غانم قدوري حمد ، مؤسسة الرسالة .

٦ . التيسير في القراءات السبع : لإبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ، صححه : أبو توبرتزل ، مطبعة الدولة ، استانبول ، ١٩٣٠ .

٧ . جمال القراء وإكمال الإقراء : علم الدين السخاوي (علي ابن محمد ت ٦٤٣ هـ) تحقيق : د . علي حسين البواب ، ١٩٨٧ .

٨ . جهد المقل : محمد بن أبي بكر المرعشي (ت ١١٥٠ هـ) دراسة وتحقيق : سالم قدوري حمد (رونيو) ، رسالة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، ١٩٩٢ .

٩ . الدرس الصوتي والنحوي عند الداني : أحلام خليل محمد ، رسالة دكتوراه ، بغداد ، الاداب ١٩٩٧ .

١٠ . الدراسات الصوتية عند علماء التجويد : د . غانم قدوري حمد ، مطبعة الخلود ، ١٩٨٦ .

١١ . السبعة في القراءات : لابن مجاهد ، أحمد بن موسى (ت ٣٢٤ هـ) تحقيق : د . شوقي ضيف ، دار المعارف ١٩٧٢ .

١٢ . شرح الواضحة في تجويد الفاتحة : ابن أم قاسم المرادي (٧٤٩ هـ) تح : عبدالهادي الفضلي / دار القلم .

١٣ . العين : الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥ هـ) ، تح : د . مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي ، بغداد ، ١٩٨٠ .

١٤ . غاية النهاية في طبقات القرّاء : لابن الجزري ، عُني بنشره ، برجستراسر ، مكتبة الخانجي ، ١٩٣٢ .

١٥ . قراءات القراء المعروفين بروايات الرواة المشهورين : للإندرابي ، تحقيق : د . احمد نصيف الجنابي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٥ .

١٦ . الكتاب : سيبويه (عمرو بن عثمان ت ١٨٠ هـ) تح ، عبدالسلام هارون ، القاهرة .

١٧ . معجم البلدان : ياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٥٥ .

١٨ . المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبدالباقي .

١٩ . معرفة القراء الكبار : شمس الدين الذهبي ، تحقيق : محمد سيد جاد الحق ، ط ١ .

١٧ . النشر في القراءات العشر : لابن الجزري ، تصحيح : علي الضباع ، دار الكتب العلمية .

المجلات :

● مجلة المجمع العلمي العراقي :

ـ رسالة التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي : لابي الحسن علي بن جعفر السيدي (٤١٠ هـ) تحقيق : د . غانم قدوري حمد ، المجلد ٣٦ ، ج ٢ ، ١٩٨٥ .

● مجلة معهد المخطوطات العربية بالكويت .

ـ الإيضاح في القراءات : دراسة وتعريف الدكتور أحمد نصيف الجنابي المجلد التاسع والعشرون ، الجزء الاول ، ١٩٨٥ .

● مجلة المورد ، العراق :

ـ منهاج التوفيق الى معرفة التجويد ، تحقيق : صالح مهدي عباس مجلد / ١٧ / ح ٤ / س ١٩٨٨ .

ـ القصيدة الخاقانية في القراءة والاداء ، للخاقاني ، تحقيق : د . علي البواب مجلد ١٤ ، العدد الاول ، ١٩٨٥ .

www.dorat-ghawas.com